

«الإمارات العلمي» ينظم «الذكاء الاصطناعي إلى أين؟»



دبي: محمد نعمان

نظم نادي الإمارات العلمي في ندوة الثقافة والعلوم المجلس الرمضاني العلمي السنوي تحت عنوان "الذكاء الاصطناعي إلى أين؟" بحضور بلال البدور رئيس مجلس الإدارة وعلي عبيد الهاملي نائب الرئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الإمارات العلمي ونخبة من الأكاديميين والمهتمين.

أدار الجلسة الدكتور عيسى البستكي رئيس جامعة دبي، رئيس نادي الإمارات العلمي مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد تقنية، بل أصبح محركاً رئيساً للتغيير والتطوير في مختلف جوانب الحياة وسيكون له تأثير غير مسبوق على المجتمعات والاقتصادات حول العالم.

وأضاف البستكي أن دولة الإمارات تسعى جاهدة لمنافسة الدول المتقدمة تكنولوجيا حيث إن دولة الإمارات عينت أول وزير للذكاء الاصطناعي في عام 2016. إن اهتمام القيادة الرشيدة بتطوير وتطبيق الذكاء الاصطناعي في الدولة لهو دليل على أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير الأمم في المستقبل القريب. يقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم "نريد أن تصبح الإمارات واحدة من أكثر الدول استعداداً للذكاء الاصطناعي في العالم..

وتحدث د. محمد العلماء، رئيس جمعية الإمارات لجراحة المخ والأعصاب، عن توظيف الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، الذي سيحدث نقلة نوعية في القطاع الصحي خلال السنوات العشر المقبلة. وأكد د. عبداللطيف الشامسي، مستشار الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، على إعداد المواهب للتعامل مع هذه التقنيات الحديثة. مشيراً إلى ضرورة تمكين كل طالب من التعلم الفردي وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهاراته.

تحليل البيانات

وأكد سعيد المنصوري، مدير إدارة الاستشعار عن بُعد في مركز محمد بن راشد للفضاء، أن الذكاء الاصطناعي أصبح عنصراً محورياً في تحليل البيانات المستمدة من الأقمار الصناعية، ما يسهم بشكل كبير في دعم صنع القرار في مختلف القطاعات الحيوية.

وأكد المهندس مساعد الحمادي، مدير إدارة الاستراتيجية وحوكمة التقنيات لقطاع خدمات الدعم التقني المؤسسي في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، أهمية تطوير بنية تحتية رقمية متكاملة لدعم هذا التحول، لأن هيئة الطرق والمواصلات في دبي تضع استراتيجيات متقدمة للاستفادة من هذه التقنيات في تطوير خدمات النقل وتعزيز كفاءتها. وأشار د. عبدالرحمن المعيني، الوكيل المساعد لقطاع الملكية الفكرية بوزارة الاقتصاد، إلى أنه يوجد 94% من الشركات الإماراتية الصغيرة والمتوسطة، 25 ألف شركة جديدة أسسها الشباب والإمارات في المركز الأول عالمياً في مؤشر ريادة الأعمال والابتكار العالمي عربياً